

الأغاني

وأراد عبد الملك قتلها وبلغها ذلك فقالت أما إنه اشد عليك أن يعلم الناس أن أباك
قتلته امرأة فكف عنها .

أخبرني محمد قال حدثني الخراز عن المدائني قال وأخبرني الطوسي عن الزبير عن المدائني
عن جويرية قال .

نشزت سكينه بنت الحسين بن علي عليهما السلام على زوجها عبد الله بن عثمان - وأمه رملة
بنت الزبير - فدخلت رملة على عبد الملك بن مروان وهو عند خالد بن يزيد بن معاوية فقالت
يا أمير المؤمنين لولا أن يبتز أمرنا ما كانت لنا رغبة فيمن لا يرغب فينا سكينه بنت
الحسين عليه السلام قد نشزت على ابني قال يا رملة إنها سكينه قالت وإن كانت سكينه
فوالله لقد ولدنا خيرهم ونكحنا خيرهم وأنكحنا خيرهم تعني بمن ولدوا فاطمة بنت رسول الله
ومن نكحوا صفية بنت عبد المطلب ومن أنكحوا النبي .
فقال يا رملة غربي منك عروة بن الزبير فقالت ما غرك ولكن نصح لك لأنك قتلت أخي مصعبا
فلم يأمني عليك .

أخبرني الطوسي قال حدثني عمي مصعب قال تزوج خالد بن يزيد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب عليه السلام فقال فيها .

(جاءتُ بها دُهمُ البغال وشهبها ... مقدّعة في جَوْفٍ حِدْجٍ مُخْدَرٍ) .

(مقابلةً بين النبيّ محمد ... وبين عليّ والحواريّ وجعفرٍ) .

(مَنافِيَّةٌ جادَت بخالِص ودّها ... لعبدٍ مَنافيٍّ أغرَّ مُشهِرٍ)